الأمم المتحدة

A/60/661

الجمعية العامة

Distr.: General
1 February 2006
Arabic
Original: English

الدورة الستون

البندان ١٤ و ١٠٨ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

تعرب البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة عن قلقها وجزعها العميقين لأن جمهورية إيران الإسلامية قدّمت، في المذكرة التي وضحت فيها موقفها بشأن القرار المتعلق بإحياء ذكرى محرقة اليهود، الصادرة يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ في الوثيقة A/60/655، بيانا عن الطابع التاريخي لمحرقة اليهود يبعث على الأسف والاستياء.

ويشكك هذا البيان في المعاناة الإنسانية الواسعة النطاق التي قاساها الشعب اليهودي على وجه التحديد أثناء المحرقة؛ ويشكك في غالبية الهيئات العلمية التي ظلت تؤكد لعقود عديدة وقوع هذه الإبادة الجماعية؛ ويسعى جاهدا لتسييس هذه اللحظة القاتمة من التاريخ حينما أشار إلى أن دولة إسرائيل تستغل ''معاناة الشعب اليهودي'' لأغراض سياسية.

إننا نرفض هذا البيان برمته رفضا قاطعا. فمن العبث أن تدعو دولة عضو إلى التشكيك في المعاناة الإنسانية خلال المحرقة والتي لم يسبق لها مثيل أو يشكك في المجهود الرامي إلى تذكُّر أولئك الذين لقوا حتفهم على أيدي النازيين وإكرامهم.

ومع ذلك، أما كان من المتوقع أن يصدر بيان كهذا عن دولة عضو في الأمم المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تدعو إلى تدمير دولة عضو أخرى، بل ''محوها من الخريطة'' بالفعل – وهو البلد ذاته الذي اقترح رئيسه إرجاع يهود إسرائيل إلى أوروبا – وهي البلد

020206 020206 06-23074 (A)

نفسه الذي يعتزم عقد مؤتمر للتشكيك في تاريخ محرقة اليهود المعترف به؟ وبالتأكيد فإنه ينبغي أن يتوقع المجتمع الدولي الآن تصرفا من هذا القبيل من جمهورية إيران الإسلامية.

وكما أوضحتم يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ أثناء اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة، ''إن الهوّة التي بلغتها معسكرات الموت النازية بدأت بالحقد والتحيز ومعاداة السامية. إن إثارة مثل هذه المسائل تنذرنا بأن نكون دائما متيقظين لأي مؤشرات تنذر بالخطر.

معالي الأمين العام، إن المواقف الأخيرة لجمهورية إيران الإسلامية تشكل الآن أكثر من أي وقت مضى مؤشرا من هذا القبيل.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٠٨ ''التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي''، و ١٤ ''الحالة في الشرق الأوسط'' من جدول الأعمال.

(توقيع) السفير دان **غيلرمان**
الممثل الدائم لإسرائيل